ونصبه بنعكم اه شيخنا   مفعول اي مفعول به وفي الحقيقة المفعول مقدر اي اخلق
شيا مثل هيئة الطير وقوله الضمير للكاف هو في الحقيقة للمقدر وكذلك الضمير في قوله فيكون
اه شيخنا   فيكون طيرا الطير اسم جمع والطاير مفرده وقوله وفي قراءة طايرا اي على
ارادة الواحد ولا تعترض عليه بان الرسم الكريم انما هو طير دون الف منفصلة بالطا
لان الرسم يجوز حذف مثل هذه الالف تخفيفا ويدل على ذلك انه رسم قوله تعالى
والطاير يطير بجناحيه ولا طير بدون الالف ولم يقراه احد الا طايرا بالالف فالرسم يحتمل
لا مناف واما قراءة الباقين فعلى ارادة الجنس فيراد به الواحد فما فوقه اه كرخي
باذن الله متعلق بيكون على كل من القراءتين   فخلق لهم الخفاش اي بطلبهم طلبوه
منه وقوله لانه اكمل الطير خلقا عبارة ابي السعود لانه اكمل الطير خلقا وابلغ دلالة على
القدرة لان له ثديا واسنانا ويضحك كما يضحك الانسان ويطير بغير ريش
ولا يبصر في ضوء النهار ولا في ظلمة الليل وانما يرى في ساعتين ساعة بعد المغرب وساعة
بعد طلوع الفجر والانثى منه لها ثدي وتحيض وتطهر وتلد كسائر الحيوانات انتهت
ونسبة هذه الافعال الى عيسى لكونه سببا فيها بدعائه وقال هنا فانفخ فيه وفي
المائدة فتنفخ فيها باعادة الضمير هنا الى الطير او الطين وفي المائدة الى هيئة
الطير جريا على عادة العرب في تفننها في الكلام وخص ما هنا بتوحيد
الضمير مذكرا وما في المائدة بجمعه مؤنثا لان ما هنا اخبار من عيسى قبل
الفعل فوحده وما في المائدة خطاب من الله له في القيامة وقد سبق من عيسى
الفعل مرات فجمعه اه كرخي   سقط ميتا اي لاجل ان يتميز من خلق الله تعالى
انتهى ابو السعود   وابرئ الاكمه الخ وقوله وانبيكم الخ لم يقل في هذين
باذن الله لانهما ليس فيهما كبير غرابة بالنسبة الى الاخرين فتوهم الالوهية
فيهما بعيد فلا يحتاج للتنبيه على نفيه خصوصا وكان فيهم اطباء كثيرون
اه شيخنا وفي المصباح برئ من المرض يبرأ من باب نفع وتعب وبرا ابرا من باب
قرب لغة اه وفيه ايضا كمه كمها من باب تعب فهو اكمه والمرأة كمهاء مثل احمر وحمراء وهو
العمى يولد عليه الانسان وربما كان عن مرض وفيه ايضا برص الجسم من باب تعب
فالذكر ابرص والانثى برصاء والجمع برص مثل احمر وحمراء وحمر اه وفي السمين والبرص
داء معروف وهو بياض يعتري الانسان ولم تكن العرب تنفر من شيء نفرتها
منه يقال برص يبرص برصا اي اصابه ذلك ويقال له الوضح وفي الحديث وكان بها
وضح

وضح والوضاح من ملوك العرب هابوا ان يقولوا له الابرص ويقال للقمر ابرص لشدة بياضه وللوزغ
سام ابرص لبياضه والبريص الذي يلمع لمعان البرص ويقارب البصيص اه   اشتق من باب
ربي اه مصباح   لانهما داءا اعياء اي داءان اعجزا الاطباء لانه ليس في علم الطب دوا
لابراء الاكمه والابرص فاعجزاهم فكان ذلك معجزة لعيسى ودليلا على صدقه   نذ
انتهى خازن وفي المصباح في باب الدال والواو وما يثلثهما والداء المرض وهو
مصدر من داء الرجل والعضو يداء من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وابواب وفي لغة دوي
يدوي دوى من تعب ايضا يمرض والدواء ما يتداوى به ممدود ويفتح داله والجمع ادوية
وداويته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل اه   وكان يعتقد فيه من
الطب اي في زمن الاحتياج للطبيب لكثرة هذين المرضين فيهم وعبارة ابي
السعود وكانوا في زمنه في غاية الحذاقة فاراهم الله المعجزة من ذلك الجنس
وكان من اطاق السعي ياتي الى عيسى ومن لم يطق اتاه عيسى انتهت
بالدعاء اي لا بدواء ولا بعلاج وقوله بشرط الايمان اي كان يشترط على كل من
اراد ان يومن به اه شيخنا   ذكره اي قوله باذن الله هنا وفيما بعد وقوله
لنفي توهم الالوهية فيه اي في عيسى فهو رد على النصارى لان الاحياء ليس من جنس
الافعال البشرية واما ابراء الاكمه والابرص فهو من جنس فعالهم فلذا لم
يذكر باذن الله بعده وذكر في المائدة اربعا بلفظ باذني لانه هنا من كلام عيسى
وثم من كلام الله تعالى واتى بهذه الخوارق الاربع بلفظ المضارع دلالة
على تجدد ذلك كل وقت طلب منه اه كرخي   فاحيى عازر بفتح الزاي بوزن
هاجر كما في القاموس وعبارة الخازن قال ابن عباس قد احيى اربعة انفس
عازر وابن العجوز وابنة العاشر وسام ابن نوح وكل منهم بقي وولد له الا سام
ابن نوح فاما عازر فكان صديقا لعيسى عليه السلام فارسلت اليه اخت عازر ان اخاك عازر
يموت وكان بينهما مسيرة ثلاثة ايام فاتاه عيسى واصحابه فوجدوه
قد مات منذ ثلاثة ايام فقال لاخته انطلقي بنا الى قبره فانطلقت بهم الى قبره فدعا الله
عيسى فقام عازر حيا باذن الله تعالى فخرج من قبره وعاش وولد له واما ابن
العجوز فانه مر به وهو ميت على عيسى عليه السلام يحمل على السرير فدعا الله عيسى
فجلس على سريره ونزل عن اعناق الرجال ولبس ثيابه واتى اهله وهو حامل السرير
وعاش وولد له واما ابنة العاشر فهو رجل كان ياخذ العشور من الناس ماتت

[illegible]